

حس التمييز

سعد محمد رحيم

كثيراً ما تلصق عندنا صفات غير طيبة بهذه الفئة الاجتماعية أو تلك من قبل أفراد من الفئات الأخرى فيقال أن أبناء المنطقة الفلانية أو العشيرة الفلانية يمتازون بالبخل أو الخبث أو الغدر أو القسوة أو الرياء أو النفاق أو الغياء، الخ.. ويكون الأمر أخطر حين توزع هذه الصفات وتنتشر عندنا أبعادا ضارة تهدد وحدة المجتمع ومستقبله وسلمه الأهلي. وقد يكون هذا مفهوماً إذا ما روج له أفراد من غير المتعلمين والسذج، ولكن ماذا يحصل حين يتبناه ويغذيته متعلمون، ومتنفضون في مواقع حساسة، وسياسيون وإعلاميون؟ فتبث على إثر ذلك الشائعات والأكاذيب وتؤلف النكات للانتقاص من الفئة المعنية.

في كل مجتمع هناك صناعات كراهية، يسعون إلى الفئات بالنسيخ الاجتماعي، يقلون ويزدادون بحسب تقلب الأحوال وحوادث الأزمات. ينتعشون حينما وجد الجهل والتخلف، ويحقدون سمومهم في العقول غير الناضجة. وهكذا يفتنون المجتمع إلى شطأيا متناثرة ومتنافرة. جاعلين من التنوع لا مصدر قوة وفراء بل مناسبة للعداوة والبغضاء والصراعات الالامجدية. وازعمهم نفوسهم المريضة وهدهمهم مصالحتهم الشاذة التي لا تتحقق إلا على أنقاض البناء الاجتماعي، وأكثر الآليات التي يستخدمونها هي تنمية حس التمييز بمعناه السلبي؛ أي جعل كل فئة وشريحة من فئات وشرائح المجتمع تشعر بأنها أفضل وأكمل من الأخرى، وعليها أن تكون حذرة لأن الآخرين يتآمرون عليها ويترصبون بها. وكل فئة لا بد من أن تبتلى بمثل هؤلاء الذين يتمسحون بمسوح مختلفة ويتفننون بالفق قناع ليمروا ما يسعون إليه على حساب وضد مصالح الأغلبية الساحقة. يشعرون أن الخير والحق عند فئتهم إطلاقاً وأن الشر والسوء والظلم هو من شيمته الفئات الأخرى إطلاقاً. وهنا يلجأون إلى آلية أخرى خبيثة هي التعميم؛ لا بصيغته العلمية المعروفة. بل بمعنى أنهم يصفون على فئة ما (أبناء منطقة أو دين أو طائفة أو عشيرة أو عرق) صفة سيئة استناداً إلى سلوك عدد ضئيل من أبناء تلك الفئة. وفي الغالب يأتي من يحاول أن يبني على هذا التعميم وجهة نظر أو سياسة أو موقفاً إلى أن يندموا على ما فعلوا. وفي أجواء كهذه لا يمكن بناء مجتمع ودولة ووطن لأن الهوية الوطنية لن تتجذر وتنمو إذا ما جعل الأفراد هوياتهم الضمنية الضيقة هي الأساس وراوا في غيرهم مناوئين لهم في حدود البلد الذي يعيشون فيه.

إن التعميم القسري غير المؤسس على أرضية واقعية، وحس التمييز الذي يضع أبناء المجتمع الواحد في خنادق متضادة يقضي في الغالب على عوامل السلم الأهلي. ويسوغ الحقد والعنف ويؤجج النزاعات بأشكالها المختلفة ويقضي على فرص بناء الدولة والمجتمع ويدفع الوطن إلى حافة الكارثة، وخاصة إذا ما انبرت عناصر من هنا وهناك لتغذي الفجوات بقصد تدمير سياساتها ومصالحها وأهدافها غير المشروعة. وفي أزمان عصيبة كهذه لا بد من أن يهب العقلاء وباستثمار إمكانات القنوات والوسائل المتاحة، تربية وإعلامية وثقافية ومؤسسية، كلها لإشاعة الثقافة الوطنية والحس الوطني ونبذ فكرة التمييز على أساس الطائفة أو العرق أو العشيرة، فهذه لا شك هي المهمة الوطنية الأولى الآن لأن لا بناء ولا ازدهار ولا تقدم ولا خلاص من غير تثبيت هويتنا الوطنية العراقية في النفوس والعقول والضمائر.

زمن الرواية
 جابر عصفور
 الطبعة الأولى ١٩٩٩
 عدد الصفحات (٣٢٠) ٢١,٥ x ١٤,٥

لقد ساد الشعر في عصور الفطرة والأساطير، أما هذا العصر، عصر العلم والصناعة والحقائق، فيحتاج حتماً فناً جديداً، يوفق على قدر الطاقة بين شغف الإنسان الحديث بالحقائق وحنانه القديم إلى الخيال. وقد وجد العصر بغيته في القصة.. لأنها على هذا الرأي هي شعر الدنيا الحديثة.



الحكم يحاول ان يساعد المواطنين ويطلع امامه القضايا التي تشغله محاولين معه ايجاد البدائل والحلول وتبسيط الضوء على الامور السلبية وفضحها والايجابية والاشادة بها ويكون فيها هو الحكم الذي يصدر القرار وستغادر مع ملك العمل في

ندوة نقدية في اتحاد ادباء ميسان

العصاة / الصدا
 اقام اتحاد الادباء والكتاب في ميسان ضمن منهاجه الثقافي اسمية للفاص والباحث "لطفي جميل العبيدي" قدم فيها دراسة بعنوان (التجاوز تشبيح للحداثة وما بعد الحداثة) تطرق فيها الباحث الى ان مفهوم التجاوز باعتباره البديل الاكثر ديمومة وفعالية لثري وتقدم الحياة على كافة مستوياتها سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية بعد اخفاق الحداثة وعدم وضوح الرؤية فيما يخص ظروفها وما بعد الحداثة. بعد ذلك فتح باب النقاش حيث اشترك الشاعر جمال الهاشمي والناقد محمد الياسري والناقد حسن السلطان في محاوره الباحث والثناء موضوعه الدراسة بالمعلومات النقدية ما اسهم في اشاعة الروح العلمية والخروج باستنتاجات ثقافية مهمة. واقامت الامسية في قاعة مؤسسة الهدى للدراسات التي غصت بجمهور غير من متقفي المدينة.



اسيل عادل: الفنان العراقي يسير وسط حقل من الالغام والانتاج وراء انخفاض مستوى الاعمال الدرامية

العباس لما يمتلكه من حضور فني مدمش.
 * اهم معاناة الفنان العراقي اليوم؟
 - الفنان العراقي يعاني من امور كثيرة اهمها انه جزء من هذا الوطن يشعر بمعاناته اضافة الى صعوبة حصوله على فرصة لممارسة العمل الذي يحب كما انه يعاني اشكالية قلة الراتب الذي يتقاضاه شهريا وانا حقيقة ارجل من ان اذكر لك راتبي والفنان الذي يخدم بلده ويؤدي رسالته يستحق ان يعيش واسرته حياة كريمة.
 * اسيل عادل والغيرة؟
 كونتي متزوجة من الفنان الشاب مازن محمد مصطفى فأنني اقدر عمله الفني واحسب حساب المعجبات والمعجبين به كفننان اما الغيرة كامرأة فتكون حسب نوع المعجبة ودرجة جمالها.
 * ماذا تمثل الامومة للفنانة اسيل؟
 - الامومة عندي هي الحياة وقد تفرغت لتربية ولدي حسام الدين ولم امارس اي عمل فني الى ان اصبح عمره اربعة اعوام
 * اخر الاعمال الفنية؟
 - انتهينا للتو من اكمال حلقات برنامج توجيهي ساخر اسمه (انت)

هادنة ، شفاقة مثل نسمة تساب لتدخل كل البيوت ، صديقة خفيفة الضحك عبر ادوارها الفنية التي تتقيها بعناية وتمعن فهي تعتبر الفن رسالة انسانية يحملها الفنان ناقلًا من خلالها معاناة الناس وهمومهم مع تصوراتهم وتطلعاتهم الحيا حياة افضل ، حياة هانئة بعيدة عن كل المنغصات التي من شأنها ان تعكر صفو معيشتهم ، اسيل عادل التي درست الفن وعشقت المسرح اذ نالت شهادة بكالوريوس فنون مسرحية عام ٩٦ والكثير من الجوائز والشهادات التقديرية اهمها في مهرجاني الموندرااما الاول والثاني.

تعود الى الانتاج حيث ان المادة اذا ماتوفرت فاننا نستطيع تامين ممثلين جيدين وملاكات جيدة كذلك تامين تقنيات جيدة تخدم العمل الفني وتكمل النواحي الابداعية فيه، اما اذا كانت كلفة الانتاج متواضعة فان ذلك ينعكس بكل تأكيد على نوعية وجودة العمل الفني الذي يكون ردينا ولا يستطيع التنافس مع وجود الالهية للامور الاخرى مثل السيناريو والاخراج طبعاً.
 * بمن تأثرت في بداياتك؟
 - تأثرت كثيرا بالفنانتين المبدعتين عواطف نعيم التي قدمت لي الكثير خلال مسيرتي الفنية ولها الفضل في منحي الفرصة والفنانة الرائعة سهير اباد كذلك الفنانتين بهجت الجبوري ومحمود ابو

وضمور ولا اعرف السبب في عدم حضور المهرجانات وعدم المشاركة فيها وادعو السادة المسؤولين عن الجانب الفني الى دراسة هذه المسألة ووضع الحلول الناجمة لها كون الفنان العراقي والاعمال العراقية لها وزنها وتاريخها والدليل هو محاصدته من جوائز في كل مشاركتها.
 * والمسرح التجاري؟
 المسرح التجاري هو كبقية المسارح وانا لا اري بان هنالك مسرحا تجاريا بل يمكن تسميته جماهيريا وان كانت هنالك بعض الاشكالات فيمكن تشديدها علما بانني لم اشترك والحمد لله في اي عمل يحتوي على مثل هذه الامور.
 * اين العلة في الدراما العراقية؟
 - انا اتصور ان رداءة اي عمل فني

المطربة ليلى الين في مهرجان غنائي

قدمت مطربة البوب الشهيرة ليلى الين امس الاول حفلة غنائية خلال مهرجان هيلاندز بارك خلال مهرجان (٧) الثاني عشر...
 المهرجان شارك فيه عدد من الفرق الغنائية الكبيرة.



اماراتي يبعث من زوجات لانجاب ٢٢ ولدا

حتى يظل ضمن حدود الشرع بالاحتفاظ بأربع زوجات فقط في الوقت الواحد. ونقلت الصحيفة المحلية عن عبد الرحمن وسيدون لدي ١٠٠ طفل. ويعد ذلك ساتوقف عن الزواج. ولابد من ان تزوج ثلاث مرات أخرى في الأقل لكي احقق رقم المئة". ونشرت الصحيفة بدولة الامارات العربية المتحدة صورة عبد الرحمن على صفحاتها

دبيا/ وكالات ذكرت صحيفة (إماريتس توداي) يوم الاثنين إن إماراتيا سباق واحدة لديه ٧٨ ابنا يتخير الأن زوجته الجديدة في محاولة لتحقيق هدفه بأن يكون لديه ١٠٠ ابن بحلول عام ٢٠١٥. وتزوج دعد محمد مراد عبد الرحمن (٦٠ عاما) من ١٥ عروسا حتى الآن مع ان عليه ان يظل بعضهم وهو يمضي في محاولته

الكتاب السادس والثلاثون من سلسلة الكتاب للجميع

أحمد فارس الشدياق

الواسطة في معرفة أحوال مالطة

تسلم نسختك مجانا مع جريدة (م) يوم الاثنين 27 / 8 / 2007

بيكنا / وكالات
 أعلنت المنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للأمم المتحدة أن هناك ارتفاعا كبيرا في طلبات براءة الاختراع المقدمة من الصين، ما يضعها في المرتبة الثالثة عالميا بعد اليابان وأمريكا.
 وارتفع عدد طلبات تسجيل براءات الاختراع المقدمة من الصين سنويا بمقدار الثلث في عام ٢٠٠٥، ما يعكس قوتها المتنامية في مجال التكنولوجيا والابتكار.
 ووفقا لما ذكره موقع "BBC"، سعت القيادة الصينية إلى تشجيع الشركات على زيادة الاستثمارات في مجال البحث والتنمية بهدف زيادة الأرباح والحفاظ على النمو الاقتصادي.
 وقال رئيس المنظمة العالمية للملكية الفكرية إن الأرقام تمثل تحولا تاريخيا في جغرافية مجال الابتكار والاختراع من الدول المتقدمة إلى الدول المتحولة للتصنيع.

أفريد الوطن.. قصائد للأطفال

بغداد / الصدا
 صدر عن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية قسم الأعداد والتدريب كراس (أفريد للوطن... للطفولة) تضمن عددا من القصائد كتبها مجموعة من الشعراء موجّهة للأطفال تدعو للسلام والوحدة الوطنية. وقد زين الكراس بمجموعة من الرسوم الملونة الجميلة.

دبيا/ وكالات
 ذكرت صحيفة (إماريتس توداي) يوم الاثنين إن إماراتيا سباق واحدة لديه ٧٨ ابنا يتخير الأن زوجته الجديدة في محاولة لتحقيق هدفه بأن يكون لديه ١٠٠ ابن بحلول عام ٢٠١٥. وتزوج دعد محمد مراد عبد الرحمن (٦٠ عاما) من ١٥ عروسا حتى الآن مع ان عليه ان يظل بعضهم وهو يمضي في محاولته